

## المجلس التاسع: في حكم الصيام - الشيخ عبدالرحمن البراك (70)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى المجلس التاسع في الصيام ان للصيام حكماً كثيرة. استوجبت ان يكون الفريضة من فرائض الاسلام - [00:00:00](#) ركنا من اركانه فمن حكم الصيام انه عبادة لله يتقرب العبد فيها الى ربه بترك محبوباته ومشتتهاته من طعام وشراب ونكاح في ظهر بذلك صدق ايمانه وكمال عبوديته لله. وقوة محبته له - [00:00:30](#)

اما عنده ومن حكم الصيام انه سبب للتقوى. ومن حكم الصيام ان قلبي يتخلى للفكر والذكر. لان تناول الشهوات يستوجب الغفلة. وربما يقصر يقسي القلب ويعمي عن الحق. ولذلك ارشد النبي صلى الله عليه وسلم. الى - [00:01:00](#) تخفيف من الطعام والشراب. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد الحمد لله من اسماء الله الحكيم معناه انه لا يفعل الا لحكمة ولمعنى يقتضي ما فعله. وكذلك الشرائع - [00:01:30](#)

والاوامر والنواهي في الدين لها حكم. والله شرع الصلاة لحكم. وشرع الصيام لحكم. من معاني ويجمعها جميع الشرايا يجمعها العبودية تحقيق العبودية لله التعبد اذا فعل ما امرهم الله به وترك ما نهى الله عنه طاعة لله حقق بذلك عبودية حقق بذلك -

[00:02:00](#)

انه عبد لله طائع لذيد خاضع ومن ذلك الصيام فالصيام فيه عبودية لله خاصة وهو سر بين العبد وربّه. وهو ادل على الاخلاص الصلاة اعمال ظاهرة والحج عمل ظاهر. اما الصيام فهو سر بين العبد وربّه. اذا الانسان - [00:02:30](#)

استقام عليه دل ذلك على صدق ايمانه. وهو من اسباب التقوى لان الصائم يترك الشهوات والشهوات تقصر قلب وتؤدي الى الغفلة والصيام يمنع ويضيق مجال الشيطان. فالشيطان يجري من ادم مجرى الدم والصيام يضيق مجاريها - [00:03:00](#) فلا بد ان نؤمن بعقبة الله ولا نقول لماذا التكذيب بمنعنا من حاجتنا لا الله كريم هذا من رحمة الله بنا من رحمة الله بنا ان فرض علينا وشرع لنا - [00:03:30](#)

فالشرائع والاوامر رحمة من الله. من اثار رحمة رحمة عباده. فرض ما وامر بما امر وشرع ما شرع. فله الحمد له الحمد. فينبغي للمسلم ان يحمد ربه ويشكره على جينا اكثر مما يشكره على النعم الدنيوية. فانت اذا اكلت وشربت تقول الحمد لله. كذلك - [00:03:50](#) اذا اديت العبادة فاحمد الله تذكر فضل الله عليك فقل الحمد لله شكرا له على توفيقه اولا على الشرع ثم توفيقه لك ان فعلته. ولهذا المؤمن عند الصيام يفرح يبرأ عند فطره من جانبه من جهة مقتضى الطبع. لان الانسان يدل على محبة شهواته. ويبرأ - [00:04:20](#) الله اعان حتى ادى هذه العبادة. فالمؤمن يفرح من وجهين. يبرأ من جهة والطبيعة ويبرأ من جهة مقتضى الشريعة. نسأل الله لنا ولكم التوفيق. والله اعلم - [00:04:50](#)